

الوافي في الوفيات

أو توالى في احتراق ... فهو بين النيرين .
ومنه : من الخفيف .

سابق الناس بالسلام ففي ذا ... ك إذا ما اعتبرت خمس خصال .
كاشف الريب قاطع العيب مح ... يى الود ستر الأحقاد باب الوصال .
ومنه في الفانوس : من الرمل المجزوء .
إن فانوساً له ... من ثوبه الآنس ذيل .
يحمل الحامل منه ... قبة فيها سهيل .
ومنه : من الخفيف .

ثم اهوى صنف من الطير للما ... ء ومال الرياض غير مكيس .
كنجوم تساقطت في استواء ... وشبيه الرايات حين تعكس .
ومنه : من المتقارب .
وفاخته لحنها واحد ... تكاد تشق به صدرها .
كمطربة عشقت رخمة ... فطلت تكررها عمرها .
ومنه : من السريع .

انظر إلى شقشقة الفحل إذ ... يهدر والأزباد في الخد .
كأنه ينفخ في قرية ... ويمطر الثلج من الرعد .
ومنه في الدينار البرمكي وهو مائة دينار : من الكامل .
إن البرامكة الذين تقدموا ... عن عصرنا نهبوا بيوت المال .
ضربوا على شكل الرحى دينارهم ... ليدور ذكرهم على الأحوال .
ومنه : من السريع .

أعجب من التسماح حياً ولـ ... أحياء منه الحين في الحين .
وإن بدا يفتح فاه رأي ... ت الجذع قد شق بنصفين .
ومنه من السرطان : من السريع .
محدب عيناه في رأسه ... مسكنه في الماء كالعش .
معوج في مستقيم مشى ... كأنه قنطرة تمشي .
ومنه : من مخلص البسيط .

إن الدنانير ضرب مصر ... سحر به يخدع البخيل .

من معجزات الإله فيها ... أن يعشق الأصفر البخيل .
ومنه : من السريع .
محجل أشقر قلنا لمن ... يعجز عن نطق بأوصافه .
هذا هو البرق وتحجيله ... تعلق الغيم بأطرافه .
ومنه : من السريع .
أعجب من المريخ مشتعلًا ... بين النجوم يشابه البرقا .
كشقيقة في الأقحوان ... أو الدينار بين دراهم ملقى .
ومنه : من الهزج .
ودولاب إذا أن ... يزيد القلب أشجانا .
سقى الغصن وغناه ... فما يبرح نشوانا .
ومنه : من السريع .
كأنما السحب إذا ما سرت ... يحثها العاصف من جائب .
أجنحة النعام مفتوحة ... للطرد في مصطخب لاجب .
ومنه في الشمعة : من الكامل .
وعجيبه تحكي بقدر نخلة ... ذهبية لهبية تشكو الصدا .
ومقطها منها يعيد حمامة ... بيضا ويلقيها غراباً أسود .
ومنه : من الكامل .
الماء عنصره بسيط واحد ... لكنما أجزاؤه متفرقة .
والماء ثوب الأرض إلا أنها ... قامت فصار لها شبيه المنطقه .
ومنه : من السريع .
إذا بدا من شرقه النير ال ... أعلى وزالت دولة الفجر .
تزاحم الغيم على بابه ... لفوزها بالخلع الحمر .
ومنه : من الوافر .
تروق الطرف تدريجات غيم ... تكسرهما بتصحيح الهواء .
كأن الشمس تبني من زجاج ... لها درجاً إلى باب السماء .
ومنه : من المتقارب .
أرى الغيث ترسم شكل النبات ... وللأرض من بعد ذا ضبطه .
كما دوروا للصغير الحروف ... بنقط فحققها خطه .
ومنه : من الكامل .
أعجب لزوبعة تدير لوالباً ... في الأرض تحكي وهي في جولانها .

رقاصة هيفاء دارت خفة ... وثيابها تلتف في دورانها .

ومنه : من السريع .

مقطعات النيل من حولها ... بخضرة الأقراط جنات .

وتشتهي الأنفس رشقا لها ... كأنها في الأرض كاسات .

ومنه : من البسيط .

أنظر إلى النخل للأردان نافضة ... كأن في أعلى نخلة فيلا .

مثل السواري تدلى حملها نسقا ... كأنما علقوا فيها قناديلا .

كأنما سعف منها تطرحه ... عواصف الريح تشيها وتمثيلا .

غيد على طرب من شرب صافية ... رقص لهوا وطوحن المناديلا .

ومنه في شجر الحيلاف : من البسيط